الجزء الاول
المجلد السادس والثلاثون

مجلة المجمع العلمي العراقي

رجب ١٤٠٥ هـ
آذار ١٩٨٥ م

عرض الكتب

نظرات في شرح هاشميات الكميت

بتفسير ابي رياش

وبتحقيق

الدكتور داود سلوم والدكتور نوري حمودي القيسي

(الطبعة الأولى ـ عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ـ بيروت ١٩٨٤)

الأستاذ محمد احمد الدالي

سورية ـ حماه

ليست هذه الطبعة من « هاشميات الكميت » أول طبعاتها ، فقد طبعت موشاة بتفسير أبي رياش وبشرح غيره من المحدثين غير مرة ، كما ذكر المحققان الفاضلان الدكتور داود سلوم والدكتور نوري حمودي القيسي .

اعتمدا في تحقيق نصّ الهاشميات ثلاث نسخ مخطوطة ومطبوعة واحدة منها . وقد بسطا القول في ذلك في مقدمة التحقيق وفي آخر النص أيضاً .

وأرادا لطبعتهما هذه أن تكون أجودَ طبعات الكتاب وأتمَّها وأحفلَها بالتحقيق والفائدة . ولم يكن ذلك عسيراً عليهما لما لهما من مشاركة كبيرة في تحقيق النصوص وجمع أشعار الشعراء الذين لم تنته إلينا دواوينهم ، أو لم يجمع شعرهم من قبل .

فلهذا ما صنعا المستدركات التي جعلا فيها مستدرك الهاشميات من مراجع الأدب العربي ، وتعليق الدكتور نوري حمودي القيسي على النسخة المكية من هاشميات الكميت ، ومستدركاً على شعر الكميت للمحقق الأستاذ هلال ناجي ،

والقصيدة النونية للكميت بتحقيق علاّمة الجزيرة الشيخ المحقق البصير حمد الجاسر أطال الله بقاءه .

وقد بذلا جهداً طيباً في تحقيق الكتاب ، ولم يدخرا وسعاً في إخراجه مخرجاً مشرقاً رائقاً .

وعلى ما بذلاه في خدمة الكتاب ، فقد فرطت منهما هفوات وسهوات وأوهام ، وقد أُتيا في ذلك من أمور .

أولها : مخالفتهما لما انتهجاه في سائر ما نشراه من التعليق على الكتاب وتخريج شواهده ونصوصه فقد اكتفيا ببيان فروق النسخ ، وهو ما نصّا عليه في مقدمتهما (ص : ٩) . ولا أدري لم فعلا ذلك ، وأخشى أن يكونا في عجلة من أمرهما .

وثانيها : اتّكاؤهما على ماوعته الذاكرة في ضبط اللغة .

وثالثها : عدم مبالغتهما في تصحيح الكتاب خلال الطبع .

ولو صنعا في تحقيق الكتاب ما ينبغي أن يصنع في مثله : من عناية بضبطه، وتفسير لغريبه ، وتخريج لشواهده ، وتعليق عليه بما يوضح نصّه ، وصناعة للفهارس الفنية له ــ لكانا قد تمّما عملهما ، وأخرجا الكتاب في أبهى حلة من التحقيق والإخراج .

ولا أقصد في مقالتي هذه إلى سد هذا الخلل ، وهو جدير بأن تعقد له مقالة مفردة . ولعل المحققين الفاضلين يستدركان ما تركاه .

وقد عنّت لي خلال قراءتي الأولى في الكتاب نظرات في مواضع منه . فجعلتها في قسمين ــ أولهما لما بدا لي من التعليق على مواضع منه ، من غير ما استقصاء ، وثانيهما للهفوات المطبعية ، والسهوات التي فرطت من المحققين الفاضلين . وهذه هي أعرضها على قراء المجلة ليروا فيها رأيهم (الرقم الأول الصفحة والثاني للسطر) :

١/١٣ « والحماةُ الكفاةُ في الحربِ إنْ لفَّ ضراماً وقودها بضرامِ »

صوابه : والحماةِ الكفاةِ في الحرب إن « لَفْ فَ » ضراما .....

بجرّ الحماة والكفاة بالعطف على ما قبلهما في الأبيات (٣ – ٥) ، وبجعل « لف في الشطر الأول وللغاء الثانية من « لفّ » في الشطر الثاني او بجعل « لفّ » في الشطر الاول مع وضع علامة التدوير بين الشطرين .

١٢/٢ « قال : وسئل ذو الرمة عن المطر فقال : غِثْنا ما شئنا » .

أقول : هكذا وقع ! والذي رواه الأصمعي عن أبي عمرو – أو عن عيسى – أنّه قال : سمعتُ ذا الرمة يقول : قاتل الله أَمَة بني فلان ما أَفْصَحَها ! قلتُ : كيف كان المطر عندكم ؟ فقالت : غِثْنَا ما شئنا . انظر إصلاح المنطق ٢٥٥ ، وتهذيبه للتبريزي ٥٦٩ (تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة)، واللسان والتاج (غ و ث) .

٧/١٤ « أسوت الجرح : إذا داويتُه » .

صوابه : داويتَه ، بفتح التاء . انظر مغني اللبيب (أيْ) ص ١٠٧ .

وسيأتي نحو ذلك ص ٢/٣١ إذا قطعته ، ٦/٥٨ إذا شددته ، ١٤/١٥٠ إذا خرقته ، ٦/١٥١ إذا خطته .

٨/١٦ « الطَّبُّ : الرقيق الحاذق » .

صوابه : الرَّفِيق ، كما في النسختين (أ) و (ب) ، وانظر اللسان (طبب)

١٠/١٨ – ١١ « وقال ذو الرمة :

لطائم المسك يحويها ويُنْتَهَبُ »

وصوابه : وتُنْتَهَبُ ، كما في ديوان ذي الرمة ق ٧٢/١ ج ٨٥/١ ، أي تباع لطائم المسك أم تشترى .

١٢/٢١ .

« وغارةٍ كحفيفِ الريح زعزعها مسعارُ حربٍ كصدر السيف بهلولِ »

صوابه : بُهْلُولُ ، بالرفع . والبيت من كلمة لطفيل الغنوي في ديوانه ق ٢٠/٥ ص ٥٩ .

١٤/٢٦ «طرّاً : جمعاً » .

صوابه : جميعاً ، كما في النسخة (أ) هنا ، وفي غيرها ٦/٣٧ ، وفي جميع النسخ ٢/٥٥ .

١٦/٢٦« منا الذي هو ما إن طرَّ شاربه والعانسون ومنا المُرْدُ والشُّيُبُ »

صوابه « والشِّيبُ » . والبيت لأبي قيس بن رفاعة ، انظر شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٢٤٢/٥ .

١٤/٢٨ « والآطام : الجواسيق » .

صوابه : الجواسِقُ ، جمع جَوْسَق ، كجاموس وجداول .

١٨/٢٨ « ترمي ورائي بامْسَهْمِ وامْسَلِمَهْ » .

صوابه : « يَرْمي » . وهذا عجز بيت لبُجَيْرِ بنِ غَنَمَةَ الطائيِّ . انظر شرح أبيات مغني اللبيب ٢٨٧/١ ، والمؤتلف والمختلف ٥٩/٥٨ ، وشرح المفصل ١٧/٩ ، وشرح شواهد الشافية ٤٥١ ، وغيرها .

« صدره : ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي .....

وفيه روايات أُخَر .

٣٥/ السطر الذي قبل الأخير : ويقال : إنَّ عِرْضَ الرجلِ نَفْسِهِ »

صوابه : نَفْسُه ، وهي خبر « إنَّ » .

١٢/٣٩ ــ ١٥ « والرُّمَّة : القطعة من الحبل .... وبه سمّي ذو الرمة .....

ويقال سمّي بقوله :

أشعثُ باقي رُمَّةِ التقليدِ »

الوجه : « أَشعثَ » بالفتح ، وهو صفة موصوف مجرور قبله، وهو قوله:

وغيرَ باقي ملعب الوليدِ وغير مرضوخ القفا موتودِ
أشعثَ . . . . . .

انظر ديوان ذي الرمة ق ١١/٧ جـ ١/٣٥٨ .

١١/٤٠ « وَخَدَتِ الناقةُ تَخِدُ وخـداً . وخَدْيٌ تَخْدِي خدياً » صوابه : . . . وخداً ، وخَدَتْ تخدي خدياً .

٣/٤١ — ٤ « والمُرزَامُ : البعير الذي يأكل رطباً ويابساً ، ومنه قول الراعي : كلي الحمض بعد المقحمين ورَازِمي . . . . . » صوابه : « والمُرَازِمُ » من المُرَازَمَة ، يقال رَازَمَتِ الإبل العام : إذا رعت حمضاً مرة وخلّة مرة أخرى ، ونحو ذلك ، ويشهد له قول الراعي. وانظر اللسان والتاج (رزم) .

٤٤ / آخر سطر — ٤٥ — ١ : « السّانحُ : الذي يجيء من يسارك إلى يمينك ويوليك ميامنه وأهل الحجاز يتشاءمون بالسانح والبوارحِ من الظباء والطيرِ وغيرِها ماتجيء من ميامنك الى مياسرك فتوليك مياسرها » .

صوابه : . . . يتشاءمون بالسانحِ . والبَوَارِحُ من الظباء والطيرِ وغيرِها : ماتجيء إلخ . برفع « البوارح » على الابتداء . وسيأتي نحو هذا الكلام ص١٠٧.

٩/٤٥ — ١٠ « ولكن إلى أهل الفضائل والنّهى . . . . . يقول : طُرْبِيَ الى أهل الفضائل والنهى . . . » .

صوابه : « طَرْبِي » وهومصدر « طَرِب » في قول الكميت في أول هذه الأبيات : طَرِبْتُ وماشوقاً إلى البيض أطرب . . . . . ثم قال : ولكن إلى أهل . . . . . الخ ، أي : ولكن طربي الى اهل .. الخ .

١١/٤٥ ، ١٤ « حِجاة . . . . وجمع حِجاة حِجَى ، ومنـه أولو الحِجَى .

صوابه : حَجَاةٌ وحَجَىً ، بالفتح .

٣/٤٨ « ومنه تَعَلَّلَ جادبُه أي طلب علة يجدبه بها » .

أقول : هذه قطعة من قول ذي الرمة :

فيالك من خـــدٍ أسيلٍ ومنطقٍ رخيم ومن خَلْقٍ تَعَلَّل جَادِبُه

ديوانه ق ٢١/٢٦ جـ ٨٣٤/٢ ، وسفر السعادة ٩٣٣/٢ .

١/٤٩ « ويسأل الجداءَ وهي العطية » .

صوابه : الجَدَا بالقصر .

٦/٥٠ — ٧ « قال ذو الرمة :

خزايةً أدركـــته بعـــد جـــرلته من جانب الحبل مخلوطاً بها الغضبُ »

الوجه : « خزايةً » بالنصب ، وهو مفعول له . انظر ديوانه : ٩١/١ جـ ١٠٣/١ .

٥٦/ آخر سطر — ١/٥٧ : « والرديفان : وَلِيَّا عهـــده ههنـــا يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد . يقول : نؤذَى ونركَبُ بالخليفة وبوليّ عهده » .

صوابه : وبوَلِيَّيْ عهده .

٤/٦٩ « وأُشِتَّتْ : تفرقت ايقال : شَتَّتَ وأُشْتَتَ : »

صوابه : يقال : شَتَّ . وأَشَتَّ . أي يقال فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى .

٥/٦٩ قول الطِرِمَّاح :

شَتَّ شعب الحـــيّ بعـــد التئام وشجاك اليوم ربـــع المقـــامِ

صوابه « المقامْ » بإسكان الميم ، والكلمة مقيّدة . انظر ديوان الطرماح ق ١/٢٧ ص ٣٩٠ .

١٤/٩٠ — ١٥ — ١/٩١

والقُوبُ : الفرخ . وأنشد :

كما برئت قائبة من قُوبِ

وهذا مثلَ . . . . » .

أقول : ليس ما أورده بشعر ، وأخشى أن يكون في الكلام سقط ، ولايبعد أن يكون : « والقوب : الفرخ ، وأنشد :

[لهـنّ وللمشيب ومن عـلاه من الأمثـال قائبـةٌ وقوبُ

وقوله : إذا بلغتَ مكان كذا] برئتْ قائبة من قوب . وهذا مثل ..» ؛ أو نحو هذا .

والمثل « برئت — ويروى : تخلّصت — قائبة من قوب » في الصحاح واللسان والتاج (ق و ب) ، والجمهـرة لابن دريد ٣٢٤/١ ، والمستقصى ٢٣/٢ ، وجمهرة الأمثـال ٢٨٠/١ ، ومجمـع الأمثال ٩٨/١ ، وسمط اللآلي ٣١٥ ، وتمثال الأمثال ٣٩٢/١ .

٣/٩٥ « مُلِثٌّ مَرِبَ يحفـش الأكـم ودقه . . . . . »

صوابه : « مُرِبّ » ، من أَرَبَّت السحابة : دام مطرها .

١/٩٦ « وسطه كاليراع أوسرج المجدل حينـا يخبـو وحينـا ينير

صوابه : . . . . . المجـ ـدل حينا . . . . . .

١٤/١٠٢ — ١٥ « قال الراعي :

وأدماءَ من سِرِّ المهـارى نجيبـةٌ »

صوابه : نجيبةٍ ، وهو نعت لـ « أدماء » .

وأقول : على ماورد في اللسان (ضها) لايكون هذا الشطر للراعي ، ففيه : « ورُوي أنّ عدة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال : أجيزوا :

و ضهياءَ من سرّ المهارى نجيبةٍ جلست عليها ثم قلت لها إخِرّ

فقال الراعي :

لتهجعَ واستبقيتُها ثم قلّصت بسُمْر خفاف الوطء وارية المخِرّ

وانظر ديوانه (ط . بيروت) ص ٥٢ ، ٣١٣ . .

١٠٩ / آخر سطر : « والحياء هو التَوْءِ بة » .
صوابه « التُؤْبَة » بضم التاء ، وإسكان الهمزة وفتحها .
١٢٣ / ٤ – ٥ قال المفضّل البكري :
يومَ كسُّ القوم رُوقُ »
صوابه : « المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ » . وما أنشده المؤلف بعض بيت من الأصمعية (٦٩) ، وانظر ترجمته ومصادرها هناك .
١٢٤ / آخر سطر :
« والوازعون المُقْرِبُون من ا أَمْرِ وأهـل الشغاب إن شغبوا »
صوابه : المُقَرَّبون ، وبهذا يتزن البيت أيضاً .
١٢٥/ ٥ « وروى الأمويُّ : والوادعون والمُقْرِبُون » .
صوابه : والوادعون المُقَرَّبون . والواو مقحمة مخلة بالوزن ، وهي ليست في النسخة (ب) . أراد أن الأموي روى « والوادعون » مكان « والوازعون » .
١٢٩/ ٥ « ومثله كذِباً ومَيْناً » .
أقول : هذه قطعة من قول عديّ بن زيد :
وقـدّمت الأديـم لراهشيـه وألفـى قولهـا كـذباً ومَيْنَا
انظر شرح أبيات مغني اللبيب ٦ – ٩٧ / ١٠٢ .
١٣٨ / ٨ « والنقَب : الحفاء » .
صوابه : الحَفَا ، بالقصر .
١٤٢/٤ : «إلى تَوْأم كأنها قَرَدُ العهن ببيداء لأُمِّهـا الـزَّغَبُ
كذا ! ! وهو مختل وفيه تحريف ، وصوابه :
إلى تُؤَامٍ كأنها قَرَدُ ا عهن ببيداء لأْمُها الزَّغَبُ
وكذا في السطرين ٦ – ٧ الصواب : تُؤَام ، ولأمها ، ولأْمةٌ ، وقد فسرهما المؤلف .

١٤٣ / ١٣ :

« كُمَيْت كماء النّيّ ليست بخمطة ولاخلة يكوي الشَّروب شهابُها

صوابه : الشُّروب ، بضم الشين . وهم الندامى ، . والبيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١ / ٧٢ .

١٤٧ / ٨ – ١٦ :

« فقد طال هذا النوم واستخرج الكرى

مساويهَم لو أنّ ذا المَيْلَ يعدلُ

ويروى : لو أن ذا المَيْلَ بالفتح والكسر أراد هذا الميلُ ومن أراد به هشاماً وهو ذو المَيل» .

أقول : في الكلام سقط ولعل تمامه : « أراد هذا الميلَ ، ومن [كَسَرَ] أراد به هشاماً وهو ذو الميل .

وقوله « أراد » أي أراد بالفتح هذا الميل ، فالميل بدل من اسم الإشارة « ذا » وهو بالكسر مضاف إليه ، و« ذا» في هذا الوجه من الأسماء الخمسة.

١٤٨ / ١ « ومنه (مِلَّةُ أبيكم إبراهيم) » .

صوابه « مِلَّةَ » بالنصب ، وهي الآية ٧٨ من سورة الحج .

١٥١ / ٩ « ومنه قوله تعالى (إنَّك لاتظمأ فيها ولاتضحى) » .

هي الآية ١١٩ من سورة طه ، والتلاوة (وأنك) بالواو ، وهي ثابتة في النسخة (ب) والأحسن إثباتها .

و« إنك » بكسر الهمزة كما أثبتت في الكتاب قراءة نافع وعاصم في رواية أبي بكر . وقرأ الباقون (وأنَك) بفتح الهمزة . انظر السبعة لابن مجاهد ٤٢٤ ، وغيره .

١٥٣ / ١٤ « أراد ساسة الناس يعني القيام بأمورهم وهذا أعلى جهه الهزء بهم » .

صوابه : وهذا عَلَى جهة الهزء بهم .

١٥٣ / ١٣ – ١٥٤ / ١

« فياسَاسَتَا هاتوا لنا من جوابكم ففيكم لعمري ذو أفانين مِقْوَلُ

. . . . .

وأراد : ياساستنا فحذف الهاء . . . » .

صوابه : وأراد : ياسَاسَتَاه فحذف الهاء . كما في النسخة (ب) وإن كان مافيها محرقاً .

. ١٥٩ – ١٣ :

« أَلَـم يتـدبّر آيةً فتَـدُلَّه على ترك ما يأتي أو القابُ مُقْفَلُ

صوابه : . . . . . فتدلَّه . . . . . أَمِ القلب مُقْفَلُ

وهي « أم » على الصواب في النسخة (ب) . وهذا البيت مأخوذ من قوله تعالى : (أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ أَمْ على قُلُوبٍ أَقْفَالُها) [سورة محمد : ٢٤] .

١٦٦ / ١٢ – ١٤ « قال :

(لايدفنون منهم من فاضا)

والمكبّل : المقيد . . . » .

صوابه : لايدفنون منهم من فاظا

والبيت لرؤبة من أرجوزة له ، أنظر تخريجه في سفر السعادة ١ / ٤١١ وزد على مافيه : الزاهر ٢ / ٣٦٠ ، وتهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ٦١٧ . والفرق لابن السيد ٥٩ .

ولم يرد البيت في النسخة (أ) ، فلعل أبارياش لم يستشهد به ، وإنما زيد في الكتاب ، فيبعد أن يَهِم مثل أبي رياش في إنشاده .

١٦٨ / ٨ :

« تهافت ذئبان المطامع حوله فريقان شتى ذو سلاح وأعزلُ

وكذا وقع « ذئبان » فيما فسره أبو رياش . وصوابه « ذِبَّان » كما في النسخة (ب) . قال أبو رياش في شرحه : « وذئبان [ذِبَّان] المطامع أصحاب يزيد . . . . شبههم بالذئبان [بالذبان] في خستهم وطمعهم ووقوعهم في الأشياء .

١٨٧ / ١٥ : « يقال أَن على نفسك أي أَرفِقْ والأَوْن الرِفْق والفَتْرَةُ » . صوابه : أَنْ على نفسك أَيِ ارْفُقْ .

★ ★ ★

هذا بعض ما كنت علقته على هامش نسختي من هذا الكتاب خلال قراءتي فيه ، على غير قصد مني لتتبُّع جميع ماوقع فيه واستقصاء القول فيه .

وعلى ما بذله المحققان الفاضلان من جهد في تحقيق الكتاب وتصحيحه خلال الطبع فقد فرطت منهما سهوات ، وفشت الهفوات المطبعية في الكتاب ، وأنا ذاكر بعض ما اجتمع لدي من ذلك من غير ما استقصاء :

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
١٢ / ١٠	التِرْس	التُرْس
١٢ / ١٨	مُرْسِي: مُثْبَت	مُرْسِي : مُثْبت
٢١ / ١٨	فَرَسَاً	فَرَسَا ــ فعل ماض
١٦ / ٣	تثقَب	تثقُب
١٦ / ٦	القَرَاد	القُرَاد
١٦ / ١٠	فضّلوا	فَضَالُوا
١٧ / ١٥	وُعُوْرُ	وَعُورُ ــ الواو العاطفة
١٩ / ١٠	وإنانأكل	فإنا
٢٠ ــ ١٠	المتفَق	المتفِق
٢٠ / ١٢	حازم	خازم
٢٤ / ٣ــ٣	ثوأجا ... والثوأج	ثُؤَاجاً ... والثُّؤَاج
٢٧ / ٩	الدَّرع	الدِّرِع
٣١ / ٦	بَقَيْتُ	بَقِيتُ
٣٢ / ١	إستيعاب	استيعاب بحذف همزة القطع وسيتكرر مثل هذا مما كتبت همزة الوصل فيه همزة قطع ص ٣٧ / ١٠ الارتفاع ، ٨١ / ١٠ ، ١١ استوردت ، ١٠٦ / ٧ الاجتواء ، ١١٨ / ١٦ اضرب ، ١٣٢/٠٥ ١٣٥ / ١٢ ، ١٤ الزم ، اضرب ، ١٦٣ ــ السطر الذي قبل الأخير : الارتحال ، ١٦٧ ــ ٢ استحلوا ، ١٧٥ / ١٤ والاقتداء ، ١٧٩ / ٨

اقتضت ، ١٨٢ــالسطر الذي قبل الأخير احتمل ، ١٨٣ / ٨ استقلك : استخفك ، ١٨٣ / ١٣ ارتعاش ١٩٢ / ١ اغرب ، ١٩٣ / ٦ اشتدت ١٩٩ / ٦ الاستحياء .

٣٢ / ١٠ أَرَم	إِرَم ــ كعنب ، أو أَرِم ككتف
٣٣ / ١٥ السَّفَاة	السَّفِلَة أو السِّفْلَة
٣٥ / ٧ الحلوُ	الحلوَ
٣٦ / ٦ رُغِم	رَغِم
٣٧ / ١٦ وبلغنا إِنَّ	أَنَّ
٤٦ / ٧ دُوَيَّبَةَ	دُوَيْبَةٌ
٥٢ / ١١ وجُنْبٌ	وجُنُبٌ
٥٣ / ٤، ١١و ٤/٥ الحَرَوْرية	الحَرُورِيَّة
٦١ / ٦ الأمواتُ	الأمواتَ
٦٤ / ٨ أَوْرُوها	أَوْرَوْها
٦٤ / ١٠ وإنّ	وأَنَّ
٦٨ / ٢ أي أمةٍ	أُمَّةً
٦٨ / ٨، ١٣ شريحٍ	شريج
٧٢ / ١٥ رحمتِك	رحمتَك
٧٣ / ٣ ونَضَبَ	ونَضَّب
٧٣ / ٤، ٩ لُغَب	لُغَّب
٧٧ / ٤ والجدب والقحط	والجدب : القحط ــ بحذف الواو
٧٨ / ٤ مُكوُد	مَكُود
٨٢ / ٥ والطِبُّ	والطَّبُّ
٨٤ / ١٢ وتِرْس	وتُرْس

٨٩ / ١ مَثَلان	مِثْلان
٩١ / ٢ غريان	غِرْبان
٩٨ / ٢ من راب	تحذف « من »
٩٨/ آخر سطر : نَقْباً	نَقَباً
١٠٧ / ٧ وأهل النجد	وأهل نجد ، كما في النسخة (ب) وكما سلف ص ٤٥ .
١٠٩ / ٥ يَصْحَكَ مني الغوانيُ	يُضْحِكُ مني الغوانيَ
١١١ / السطر الذي قبل الأخير : أَن نصّ	إِنْ نصّ
١١٢ / ٨ أن نسبت	إِن نسبت
١٢٤ / ٨ / ١٢ خَيار	خِيار
١٢٤ / ١٢ الرِذال	الرُّذال
١٢٦ / ١٠ يَفِيض	يُفِيض
١٢٨ / ٣ أَعْيُوا	أَعْيَوْا
١٢٨ / ١٦ ويحولون	ويجولون ، كما في (أ) و (ب)
١٣٠ / ٣–٤ مرخ	مكررة
١٣١ / ١٤ يقال أسنت	مكررة
١٣٧ / ٨–٩ فاستخرج	تجعل السين منه في الشطر الأول
١٤١ / ١٢ ، آخر سطر فِرْيتها	فَرْيتها
١٤١ / ١٣ جَشَم	جَشِم
١٥٣ / وأفناه	وأفنان
١٥٧ / ٨–٩ ثوأجاً – كثوأج	ثُؤَاجاً ، كثُؤَاج
١٥٩ / ١٤–١٥ رأية ، رأي ...وحاجٍ	راية ، رايٌ...وحاجٌ
١٦٠ / ١٣ رَضِيْتَ	رَضِيَتْ
١٦٣ / ٧ الظِماء	الظَّماء – أو الظَّمأ كما في (ب)

١٦٥ / ١	حجل ، محجّل	جَحْل ، مُجَحَّل
١٦٨ /	السطر الذي قبل الأخير : كل في	في كل
١٦٩ / ٨	إليهم	مكررة
١٧٢ / ٣	وراع ويروع	وراع يروع – بحذف الواو
١٧٢ / ٥–٦	الريح الشمأل	الشمال –بلا همز كما في (أ) وكما يأتي بعد سطرين
١٧٢ / ١٠	الجود	الجرد
١٧٦ / ٤	وأن نزلت	وإن
١٧٧ / ١٢	وأنهم	وإنّهم
١٧٧ /	آخر سطر وحُلِّلُوا	وحَلَّلُوا
١٧٩ / ٩	فيها بمعنى	فَهُما
١٨٤ /	متُاسٍ بكم	بهم – وينظر قوله في السطر السابع : أتأسى بهم .
١٩٦ / ٣	وأزائلهم	وأزايلهم
١٨٦ / ٣	أُغْضَى	أُغْضِي
١٨٧ / ١٠	الجِنان	الجَنان
١٩٦ / ٧	الخضاوم	الخضارم
١٩٨ / ١٠	من القطيع	تحذف «من»

★ ★ ★

وبعد فهذه جملة ما اتفق لي من التعليق والتصحيح خلال قراءتي الأولى للكتاب ، وأرجو أن أكون أصبت في بعض ما قلت ، والخير أردت ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

تعليق على مقال
« نظرات في شرح هاشميات الكميت »

اطلعنا على مقال « نظرات في شرح هاشميات الكميت » بقلم الاستاذ محمد أحمد الدالي .

وقد تفضل الاستاذ الدالي فقرأ الكتاب قراءة عالم محبّ للعربية معجب بادبها ، مخلص لهذا الميراث الذي يجب الا يشوبه الخطأ او يشوهه الاهمال .

وان ترادف الامثلة والشواهد يدل على هذا الجهد الغامر في مطالعة العمل ، ويندر ان نجد اليوم من يبذل هذا الجهد في رصد الآثار التراثيّة وقراءتها . فله منا الشكر على هذا الجهد حيث نبهنا الى ما يجب الانتباه اليه لتصويبه في الطبعات القادمة ان شاء الله . وبعد ان يكون القاريء الكريم قد اطلع على مقال الاستاذ محمد أحمد الدالي فارجو ان يلاحظ ما نريد ان نقدمه من ملاحظات

١ ـ ان الكتاب كتب على الآله الطابعة اكثر من مرة بسبب كثرة النسخ والتحريف الذي يسود فيها ، وبسبب تأخر وصـــول المخطوطات على فترات متباعدة ممـــا جعل كثيرا من التحريفات من النسخ المتأخرة تدخل في النص باتخاذ هذه النسخ اصلاً للتحقيق وحين تصلنا نسخة اخرى اكثر دقة نضطر لجعلها نسخة ثانية او ثالثة وقد نشير الى الصواب في الهامش والسبب كمـــا قلنا هو وصول النسخ على آماد متباعدة امتدت لاكثر من عشر سنوات

٢ ـ لم نطلع على المسوّدات التي طُبِعت في بيروت ، ولم نعرف من هـــو الذي قام على تصويبها ، ولذلك فان بعض الكلمات التي اشكلت خطأ في مكان ما من الهاشميات قد اشكلت صواباً في مكان آخر من نفس الكتاب وهذا دليل ضبطنا للنص اما الخطأ في الضبط حيث وقع فكان بسبب عدم اشرافنا على المسوّدات . ولم نحصل على نسخة من المطبوع

من الهاشميات الا بعد ان وزعت في كل العالم العربي فكنا آخر من يقرأ عمله وبذلك لم نتمكن ان نجهز الكتاب بقائمة خطأ وصواب قبل توزيعه .

٣ – ان اختلاف الشكل في اوائل بعض ابيات الشواهد حيث رفعت وحقها ان تنصب مثلاً كان بسبب عدم الرجوع الى الدواوين لاننا قررنا في هذه الطبعة وكما اشرنا في المقدمة عدم تخريج الشواهد لان هوامش النص وما فيها من تحريف قد شغلتنا وقد تعاملت النسخ مع هذه الشواهد على انها نصوص مستقلة واوردتها بالصيغة المرفوعة او المنصوبة حسب ما قبلها فاخذنا عنها هذا الشكل الذي ورد في هذه النسخ المخطوطة ، ولو كنا رجعنا الى مصادر التخريج لتخطينا هذا الامر ، ونشكر للاستاذ تنبيهه على نماذج من هذه الامثلة .

٤ – اجمعت نصوص جميع المخطوطات على صيغ واختلفت معها المعاجم في شرح المعنى والتوسع فيه فادخله الاستاذ في باب النص الناقص او غير الواضح . فقد جاء في الهاشميات (ص ٤١ س ٣ – ٤ : « المرازم : البعير الذي يأكل رطباً ويابساً ومنه قول الراعي »

وقال الاستاذ الدالي : « وصوابه المرازم]وكانت الزاي في طبعتنا مفتوحةخطأ[يقال : رازمت الابل العام اذا رعت حمضاً مرة وخلّة مرة اخرى وبنحو ذلك » .

وكأنه لم يرضه شرح ابي رياش فشرحه مرة اخرى . ونحن قد التزمنا بما هو موجود في جميع النسخ من شرح لايطابق ما في كتب اللغة المتأخرة .

٥ – وجاء في الهاشميات (ص ١٢٩ س ٥) : « ومثله : كذباً وميناً » وعلق الاستاذ : اقول هذه قطعة من قول عدي بن زيد (ثم ذكر بيتاً) ،

وهذا لايدخل في باب خطأ او صواب او سهو ، فالنص هكذا ورد وهكذا ابقيناه ولم نعزه خطأ حتى تُصوّب نسبة النَّص

٦ – جاء في الهاشميات (ص ١٤٧ س ٨ – ١٦) ؛ : « ويروي لـو ان ذا الميل بالفتح والكسر اراد هذا الميل . ومن اراد به هشاماً وهو ذو الميل» ويعلق الاستاذ الدالي : « في الكلام سقط ولعل تمامه : اراد هذا الميل ومن [كسر] اراد به هشاماً وهو ذو الميل»

ونقول ان قول ابي رياش كان معبراً عن المعنى الذي اراد . الاستاذ ان يكون . ولايمكن ان نفترض السقط ما دام القول يؤدي المعنى ولم تختلف فيه النسخ

٧– وجاء في الهاشميات (ص ١٦٦ س ١٢ – ١٤) : « لايدفنون منهم من فاضا » ويروي الاستاذ الدالي : ان الرواية هي (فاظا) بالظاء . ولكن ابا رياش رواها (فاضا) بالضاد والدليل انه استخدمه شاهداً على نص بيت الكميت في قوله :

وشيخ بني الصيداء قـد (فـاض) قبلهم . . . البيت .

وفي المعاجم خلاف « في (فاض) و (فاظ) ومعناهما واحد والخلاف في القبائل التي استعملت أحد الاشتقاقين .

٨ – جاء في الهاشميات (ص ١٦٨ س ٨) :

تهافت ذئبان المطامع حولـه

فريقـان شتّى ذو سلاح واعزل

ويروي الاستاذ الدالي ان الرواية المفضلة (ذبان المطامع) كمافي الهامش عن النسخة (ب) . ولكن : كيف يكون الذبّان ذا سلاح واعزل ؟ اليس الاصوب ان يوصف الذئب بانه ذو سلاح وهو الذي لم تكلّ

مخالبه ، والاعزل هو الذي فقد قدرته على الصيد ولم ينقطع عنه الطمع؟

ومع كل ذلك ، تبقى ملاحظات الاستاذ الدالي قائمة . قد قرّبت الكتاب جملة وتفصيلا الى الكمال . ونجد شكره واجباً علينا اذا ما اخرجنا الكتاب مرة اخرى

وبعد ان نكون قد صوّبنا ما وقع فيه من خطأ في النسخ او هفوة في الطبع والله نسأل أن يمنح العربية من أهلهـــا وابنائهـــا من يحرص هـــذا الحرص لتبقى لغة الله القرآن الكريم نقية خالصة ، بعيدة عن الدخيل والغلط انه نعم المولى ونعم النصير

المحققان : د . داود سلوم

د . نوري حمودي القيسي

★ ★ ★

الفهـــرس

(المقـالات)

الصفحة

اللواء الركن محمود شيت خطاب

بلاد الجزيرة قبـل الفتح الاسلامي وفي أيامه ٣

الشيخ محمد حسن آل ياسين (تحقيق)

كتاب السحاب والمطر ، وكتاب الأزمنة والرياح ٦٢
(لأبي عبيد القاسم بن سلام)

الدكتور جميـل سـعيد

الاسـلام وحرية الراي ٩١

الدكتور جابر الشـكري

كتاب كيمياء العطر والتصعيدات المنسوب للكندي ١١٣

الدكتور محمد ضاري حمادي

الفعل الثلاثي المجرد ، وحقيقة قياسيته ١٥١

الدكتور يونس احمد السامرائي

علي بن يحيى المنجم ٢٠١

الدكتور محمد جابر فياض

مفهوم الفصاحة لغة واصطلاحاً ٢٦٢

الدكتور علي حسين البواب (تحقيق)

الأمثال الكامنة في القرآن (للحسين بن الفضل) ٢٩٩

(عرض الكتب)

الاستاذ محمد احمد الدالي

نظرات في شرح هاشميات الكميت (بتفسير ابي رياش) ٣٢٠

مجلـــة
المجمع العلمـي العراقي

انشئت سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

تصدر اربعة اجزاء في السنة

سعر النسخة دينار ونصف
وتضاف اليها اجرة البريـد

★ ★ ★

توجه الرسائل والبحوث الى الامين العام للمجمع

- البحوث والمصطلحات التي ينشرها الكتاب في هذه المجلة تعبر عن آرائهم الشخصية .
- البحوث والمقالات التي لا تنشر ، لا ترد الى اصحابها .

(العنوان : بغداد / الوزيرية / ص.ب. ٤٠٢٣)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٦٧٦ لسنة ١٩٨٥

مطبعة المجمع العلمي العراقي ٣٠٠٠ / ١٩٨٥

JOURNAL
of the
IRAQ ACADEMY

VOLUME 36

Part (1)

PUBLISHED BY

THE IRAQ ACADEMY

BAGHDAD

1 9 8 5